

معبد أوام (محرم بلقيس) في مأرب

أكبر المعابد البيضاوية في اليمن والجزيرة العربية



المنشورة في كل أنحاء اليمن سهلها وجبلها وعلى وجهه الخصوص معبد أوام (محرم بلقليس) وفي ماري وبدريل يمثل ثروة وطنية وقومية وإسلامية في وقت واحد تستحق الاهتمام في البداية والنهاية من ورثة هذا الأراضي العريق، فمن لا ماضي له لا خير في حاضرها ولا مستقبل شرقي له بلا ذاكرة. فهذا بالكل وجزءاً كبيراً من ذاكرة الوطن حرص الأئماد على توثيقه في أرشيف ضخم من نقوش المسند لا زال محفوظاً منذ ثلاثة قرون في معبد أوام (محرم بلقليس)، منتظر الغربيين من أبناء هذا الوطن لي Sarasوا في الحفاظ على ثراث لا يقدر مثيلاً.

شهدت اليمن انتشاراً واسعاً للمعادير المعمارية الجديدة في العصر الحديث، وذلك من خلال ما قدمته الاعمال الجغرافية تارياً، فاشكلت المستويات المعمارية الجديدة المبنية على الطبيعة، بينما كان الشكل المستدير أو البيضاوي يمثل نمطاً حضارياً أصيلاً. في هذه المعايير الجديدة، مازالت حواجزها وأشكالها المعمارية تختلف عن تلك المبنية التي قام على وادى (45) كهنة حضارة سقطرى، وكانت من مهر المدن اليمنية القديمة، لا زالت حتى إقامتها المنشآت المعمارية الجديدة تختلف عنها، وكثيراً ما يرى معملاً ينبع منها، وما ذرية ماء الحديدة من مبنية على أحد أحلك المواقع المأهولة بالسكان في التاريخ، ومن أهم المعايير المعمارية المنشآت المعمارية الشهيرة في التاريخ، لا زالت تناول التقييم بين أثارة ثبتت عن مستوى راق من الابتكان العمالي والإبداع تنسبي.

عُرف هذا المعدّ لدى الدارسين باسم (معدّ الله) وهو المقوّي لدولة سبا، والاسم القديم للمعدّ كان تلخّص في التّوقيع الشّمسيّة (معدّ سبا) واسميّة السّكّان الّيوم (حمرّ باقيني) التي ارتّبطت ذكر اسمها بقصيدة الملكة بلقيس وعلاقتها بملك سبا، حيث ملّى عصاً على سلام مع الملك سبا، حيث أنّ اسم باقيني لم يرد بين سماء الأعلام الموجودة في التّوقيع الشّمسيّة القديمة، ومحرم أو معدّ لا يقصد به سوي المكان المقدس، الذي اشتهرت به قصيدة الملكة بلقيس، فعكسوا بذلك مدى انتشاره في حفظهم الكفرة والروحة.

مـ اسـرـيـ وـ اـرـوـيـهـ
مـ الـعـلـمـيـ بـمـعـبـدـ أـوـامـ
مـ حـرمـ بـلـقـيـسـ)

قائمة المراجع

- (١) الإرياني، مهير علي، العميد الكبير في مأرب، *حوليات المعرفة*، ٣٢، ٢٠١٥، ص ١١٨ - ١٠٥.
- (٢) ياقobi، محمد عبد القادر وأخرون، مختارات من *النقوش البهتية القديمة*، النسخة العربية للثقافة والفنون والآداب، تونس ١٩٥٤م.
- (٣) الشبيبي، عبدالجليل حسن، دراسات في تاريخ اليمن القديم، طا، مكتبة الوعي التراثي، تعز ١٩٩٩م.
- (٤) عبد الله، يوسف محمد، أدوار في تاريخ اليمن وأثراته (سوسيو - معملاًطا)، طا، العنكبوت، بيروت - دمشق ١٩٩٧م.
- (٥) غالب، عبده عثمان ، نتائج التقنيات الأخرى في معيد أواب (مسرح بلقيس)، المسند، العدد الثاني، جريدة تعنى بتنمية الآثار والتاريخ والترااث، منساع، ٢٠١٦.

أكثر من (٦٠) نقش، ويؤكد المرء لا يبالغ إذا قال إنه دون نقوش معبد أحد لكان من الصعب على الباحثين تأليف المعجم السبئي ومعرفة الكتب التي كتبها في الأحداث التاريخية المنشورة. فنقوش هذا المعبد تمثل إرشقاً يعنينا منها سفراً على ما يكتبه المؤمنون في الإسلام، بل وأهم ما يكتبه شخصية تم العثور عليها في اليمين تكاد توأزي المكتبات الشخصية الموجودة في أنحاء مختلفة من حضارات الشرق القديم، وتشمل الشواهد الناقصية في مجلها انتشاراً صدرها أساساً من دراسة العلاقات الدولية لليمن القديم مع غيره من دول العالم القديم (العراق ومصر والشام وأماكن متفرقة في وسط الجزيرة وشماليها) يتلمس الباحثون في أداة لوطن استقراء حدود اليمن السياسية ومدى اتساعها.

صورة جوية نادرة للمعبد

(٢٠٤) فخرى، أحمد، رحلة اثيرة إلى اليمن، ترجمة: هنري رياض، يوسف محمد عبد الله، مراجعة: عبد الحليم نور الدين مشروع الكتاب، ٢٠٢١، وزارة الأعلام والثقافة، منعها، ١٩٨٨.

(٢٠٥) مرقطان، محمد، نقوش سينية جديدة من مرمى تقليقين (مendum آدما) تقرير أولى على الاكتشافات الميدانية في المقابر الناشئة التي قات بها المؤسسة الأمريكية للدراسة الإنسانية في مصر تقليقين /مارب من هنا: الحضارة والتاريخ المؤمن الذكي الخامس للحضارة اليمنية، ٢٠١٥ ص ٤٠٥ - ٢٠٠٥.

(٢٠٦) نامي، خليل يحيى، نقوش عربية جنوبية (المجموعة الرابعة) حلية كلية الآداب، العدد الثاني، جامعة القاهرة، ١٩٦٠، ٣٦ - ٣٧.

(٢٠٧) بيلام، إيلامزام، نتائج أعمال الموسم الأول في حضر بلقين مارب بواسطة المؤسسة الأمريكية للدراسة الإنسانية، ترجمة: د. ياسين محمود الخالص، مراجعة وتقديم: نهى صادق، دراسات في الآثار اليمنية (من تأسيس عيادات أمريكا وكبدنية)، المهدى، ٢٠١٤، من ٢٣٢ - ٢٩٤.

ومدى اتساعها.

روا خاللها للتغيير من الأحداث السياسية
نشاط المعماري تكاد تغطي كثيرون ملامح
بيبي المجتمع العربي القديم وعلاقاته
اصادية والاجتماعية والحياة الدينية.
انتفاء على مستوى تقليد عادم (حرم
يس) حتف تلك التفاصيل لدى الدارسين
والتقليد التقليدي - والتقوش الملكية التقليد
الدارسية التقليد العائمة التقليد
الدينية والدينية والتقليد بمحفلها قد تغطي
فترقة زمنية طويلة من التاريخ العربي
ما يفصل ما بين القرن الثامن قبل الميلاد
في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد.
الرات الناتج المشتركة في هذا الموقع تكشف
يوماً بعد يوم أبرز معالم الحضارة
الدينية، تفتقر إلى بنائي الإنسان العربي
الوطني، وسن رأته على أحجارها بمقواه
الدينية الرائعة التي مثلت أصدق التعبير
من المجد والفاخر.
عبد ابراهيم (حرم بلقيس) دلالات واضحة
على الشاهد التاريخية والذئبة في اليمن
من عبد الله الدولة السبئية الرسمى ومكان
الوجهى رئيسى لدى السبئيين، واحد اهم
العلم التاريخية في اليمن القديم، وهو بلا
اضخم مدح ليس فقط في اليمن، ولكن
الجزيرة العربية بكلها إذ اصل ساخته
السلطنة المستبدة شكلها البيضاوى
املأه إلى حوالى ١٤٠٠ م٢، أستة المتر
ويغدر بذلك أكبر مكان في اليمن وفي
زيرية تم تحويل قبة فيه على عدد كبير من
القبوش اليمنية القديمة وعزارات من

وفي ١٩٤٤ م، دون من سوء تعبير الملايين، في عهد حكم المكروب السياسي (يعد أيل ذرخ بن سمه علي مكوب سبا).

وفي ١٩٤٤ م، بما أول تصویر فیتوغرافی هذا العدد بواسطة انتشار (نزيه مؤید المقطم)، تبعه زيارة عالم الآثار المصري احمد فخری عام ١٩٤٧ م، الذي أعطى معلومات إضافية مفيدة وأشار إلى ما يتضمن له موقع المعبد العالى هدم وخراب.

من المعروف أن المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان قد بدأت أعمال التفريغ فى معبد أوام بمصر (عاصم وبندين) بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٤٦ (م) وبrixasة من الإمام محمد، وتوقف العمل بعدها لمدة عام ٤٥ عاماً.

لاهبة هذا المعبد كانت فوق فرقى من المؤسسة الأمريكية منذ العام ١٩٩٦ م ببرنسايت (مارلين فوجوسون/ فيليبسون) العمل فى هذا المعبد ويراهى حلوبة من التقنيات الأثرية المنوية ثم تخللت موقع المعبد وادعاته وقاعاته، قدمت خلاصات وتحى ٢٠٠٥ م، رغم انتشار تلك التقنيات، ظهرت ميدان أوام وبما يحويه من شواهد مادية، كواحد من أعمى المنشآت المعمارية، التي تناول على مدى الإنجاز الحضاري والرصيد الإنساني للإيمان والينيين.

التقني المنهجى نتائج مثيرة

بفضل نتائج تلك التقنيات الأثرية الهمة واكتشاف الكثير من النقش المستند عطف المختصين والباحثين على دراستها وتحليلها وتحداوتها، استدلوا أن نقش هذا المعبد قام تقنيكيها كافة فئات المجتمع من ملوك وملوقي، وملوك، وفلاس، واقتلال، وناس، عابدون،

المراجع الأجنبية

صورة من داخل المعدة

for the study of man3), Baltimore,
1962.

(2) Robin, christen,et Mohammed
Bafaqih _ inscriptions inedites .A
Mahram Bilqis (Marib) au Musee du
١١٢-٨٣ .Bayhan, Raydan 3, 1980 pp

سوى وبر وبر وبر
الاعلام المسموعة
والمرئية، لطرح قضايا اثمار وتعريف بها
بما يحيط بها من ملهمتها وتوسيع مناقشة سبل الحفاظ
على تلك اثمار، ووضع الحال على حسبها من
العيوب والعيوبين سوى كانت اثاراً ثابتة
مكاليد والعادم والقصور والاسوار والسدود
والقلاع، او كانت اثاراً متغيرة كالقطع الانثوية
المتناثلة من مخلفات الادواة والمخابز.
واخيراً لايسعني سوى القول ان نتاج عقل
الإنسان المعنوي ومحصلة اجهاده مقتول في
أذهانه المعاصرة، القديمة، كما يكتبه في
الخطاب الحديث.

أكدت: الجميع في خندق واحد ضد عصابات التمرد

المنظمات الجماهيرية اليمنية تطالب بسرعة استئصال الإرهاب

المخاطر والتحديات الماثلة واستعدادهم للتحصيّنة بكل غال للدفاع عن منجزاته
وتمكّسها داعمين إقادة اليمن في توجّهاته العُلّى في محاربة
الفساد والتّفّوّق والحسبيات العنصرية بكل اشكالها وأنواعها وأدواتها.
لقد ظهرت العصابة الإٍرهابية حقداً الدفين على الوطن وتنزّتها الإنقاذية منه
باحتقار توفيقاً مدرساً للتجدد التّقدّر وإثارة الفتن والقلاع بالانتقام على إفراد
يمانيين من أبناء قواعدها السّاسة والأمن وترويع المواطنين الآباء بعرض تشويه
سمعة بلادنا من قبل محاولة زعزعة الأمان والاستقرار فيه، وبالتالي إعاقة
حقّيّة مكاسب كبيرة في المجال التّنموي والتحديث والتّطوير بشكل عام كفائد
ضرورة الحقيقة أن تلقى هذه العصابة صبّرها الذي ارتضيّها لنفسها، وفي هذا
السياق فإن شعبنا اليمني بكل شراحته يقف مع الحكومة لاستئصال هذه
عصابة الإٍرهابية كما يؤكد أنه سينتصّر إلى مخطط عدواني يستهدف وحدة
أمن واستقرار الوطن وتفاقته الوطنية الواحدة ومحاربة أي تزّارات عصبية
وهاما كان نوعها، لأن الـمِنْجَزات لـلأمّة العربيّة والإسلاميّة
مصرص فخر واعتزاز إلّا ثباتها.

إن ما أبداه أبناء المجتمع من إجماع على استئصال العصابة الحوثيّة المارقة عن
النّفط والقانون يؤكد على استحالة أن تصل هذه العصابة ومن يقف ورعاها إلى
تقبيحها، فالشعب اليمني عصي على كل الدّسائس والمؤامرات والفتّ وسبّيفي
شأنها فوا سلباً في مواجهة التّحديات وستنتهي سيرته الحاضرية بموتها
تسارعه للوصول إلى غاياته وأهدافه المشوشة القومية والإنسانية وسيظل
الوطن اليمني منيّة الحكمة والفكر الإنساني الأخلاقي الذي تاختلط به الشّعوب
الإثنية والقوميّة والجغرافية والثقافية واللغوية والدينية والعادات والحضارة
فتشتّت النّساج الاجتماعي، وبينه الفرق الكاهة والبغاء والشرّاكه الإنسانية

يجسد تعطالي وأمني أبناء الوطن على كافة الأصعدة وبعث حداً لمنطقة
النقد والخراب على النطاق العام التي تعمل على إعاقة تنفيذ البرنامج
الانتخابي من خلال التلزيم من الأمان والاستقرار وهو الهدف الذي سعى إليه
العصابة الإرهابية ضمن خطط عواني وتأمرى على الثورة والجمهورية
الوحدة والديمقراطية، والانقلاب على النظام السياسي الوظيفي القائم على
التعديدي السياسي والجزئية وأختراق الإنسان وحربياته في الرأي
التعبير والفكر الناكمي للثقافة الوطنية الواحدة، وشكلت هذه العصابة بما
حمله من نزعة عنصرية وعنصيرية وعنصبية مذهبية وطائفية أحد أدوات هذا الخطط
لهدد نجاحات ومكتسبات الشعب وبعد أن استندت على الوسائل السلمية مع
ارتكاب هذه الحصافة الجرمائية وإسهاماتي والتسامح الذي أبدتهقيادة
السياسيه المثلثة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية فخفة الله العالجه أثار الفتنة
إن رواً على الحكومة أن تقوم بواجبها التطبيقية للنظام والقانون وتوفير الأمان
كافة الوسائل. إن شعبنا بكل فئاته وشرائحه وأحزابه السياسية ومنظماته
لأملاكها ومحاربها وفقارياتها الدينية والفكريه والاجتماعية وفي طبعها عملاً
للفضائل ومحاربها تشكيم بالثوابوطنية ويقرون بـ ابطال القوات المسلحة
الأمن في خندق واحد للتصدي لهذه الحصافة المكرمة الخارجرة عن
مستور والنظام والقانون والمغاربة للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية
لطالبيون الحكومة بانتصاصر هذه الشرطة التي تقوم بتغافل خطط عواني
تاريجي ونادي على تمرقق وطننا الغالي، توقف وراء قوى خارجية تحرك قوى داخلية باغية
نافذة وفاسدة بيات شرسها ان صاحبها يرى مشوشة أصبحت ضحية للخطر
بعد بـ تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس فخفة الله. فلتكن إلى
نيلكم بالوطىء الغالى المحترم. المهم موجدة وقادحة أبنائنا وعبيده

■ طالب الملقي الأول للمنظمات الجماهيرية اليمنية بسرعة استئصال وقطع دابر الشذوذ الإرهابية في صعدة التي تغدو مخططاً ذئبة وعوانية ساعية الى تمرير الوطن ومتجراته وأمنه واستقراره وشعهه وقواته المسلحة والأمن. وأخذ المنظمون في خاتم الاجتماع الذي عقد بضياع السيد الماضي وقوف كافة أبناء الشعب اليمني على كل ثقافاته وشرائحه وأحزابه السياسية ومنظمهاته الجماهيرية وفعالياته الدينية والفكرية والاجتماعية في صيف واحد للختمي بهذه العصابة المارقة المترفة الخارجية من الدستور والنظام والقانون والمماردة للثورة الواحدة والجمهورية والديمقراطية.

وجاء في البيان الصادر عن الملقي الأول للمنظمات الجماهيرية ما يلى:

وتفت المنظمات الجماهيرية في الملقي الأول المنعقد في ٢٠١٤/٧/٢٠ تمام الاعمال التخريبية والإجرامية في بعض مناطق محافظة صعدة من قبل عصابة إرهابية تتمثل امتداداً للفتنة التي أشعلها العذراء حسین بدر الدين الحوثي وأعادت ترتيم قيادتها بقيادة المدعو عبدالملک بدر الدين الحوثي، فقام بتقطيع الطريق وتزويج المواطنين والاعتداء على أفراد ووحدات الأمن والقوات المسلحة في بعض مناطق المحافظة معلنة بذلك تمردها على سلطة النظام والقانون والبعث بامان واستقرار الوطن محاولة النيل بـ وحدة الوطنية الفوية والسلم الأهلي لل المجتمع واجتاحت هذه الأعمال الإجرامية وبلا حدوداً قامة من انتهاكات وطنية شامة ولو لوجهها مرحلة الحالات النوعية الكبرى على كافة المجالات التنموية تغدو للبرنامـج الـانتـهاـكي لـخـاقـة الـأـخـرـ رئـيسـ الـجـمـهـورـيـةـ خـفـظـهـ اللـهـ الـذـيـ غـدـىـ بـذـيـهـ شـعـبـناـ الـيـمنـيـ مـشـوـعاـ وـلـيـنـاـ لـلـغـيـرـ وـالـهـوـضـ